

محاسبة الوحدات غير الربحية

م.م نورس كاظم عبيد

المرحلة الثانية

المحاضرة 6

الاجراءات تشغيل النظام المحاسبي

تتمثل هذه الاجراءات في الاتي:

اولا- تتبع الأنشطة المختلفة التي تقوم بها الوحدة والتي تتعلق بالإيرادات والنفقات والقبض والصرف ونحو ذلك...وتجميع بيانات عن تلك الانشطة بعد التحقق من صحتها وسلامتها بالمراجعة والفحص والتقويم ومن وسائل جمع تلك البيانات المستندات

ثانيا- تسجيل البيانات المالية المجمعة بواسطة المستندات في دفاتر القيد الاولى (اليوميات المختلفة) بالإضافة الى السجلات والبطاقات الإحصائية

ثالثا- تبويب وتصنيف البيانات المالية المسجلة حسب اسس معينة ثم ترحيلها الى الحسابات بدفاتر الاستاذ المختلفة في ضوء الاسس المحاسبية المتعارف عليها طبقا لدليل الحسابات

رابعا- تحليل وتلخيص البيانات المسجلة بدفاتر الاستاذ في صورة موازين مراجعه فرعيه وميزان مراجعة عام وهذا يمثل ملخص لأعمال الوحدة خلال فتره معينة

خامسا- اجراء عمليات المراجعة والفحص لموازن المراجعة المختلفة واجراء المطابقات على الدفاتر ولتحقق من صحة العمليات المحاسبية

سادسا- اعداد التسويات المختلفة مثل تسويات الاندثارات والمخصصات والمقدمات والمستحقات و نحو ذلك

سابعا- المراجعة والفحص لتسويات التي تمت وكذلك الموازين بعد هذه التسويات

ثامنا- اعداد الحسابات الختامية والميزانية وكذلك القوائم والتقارير المالية ثم عرضها على اداره الوحدة ومن يهمله الامر

تاسعا- تقويم المعلومات المحاسبية ثم اجراء التطوير والتحسين اللازمين ان تطلب الامر وذلك عن طريق التغذية العكسية بالمعلومات.

طرق تشغيل النظم المحاسبية

هناك طريقتان اساسيتان في تشغيل النظم المحاسبية هما:

1. **التشغيل اليدوي** : حيث يقوم المحاسب بتنفيذ العمليات المحاسبية باستخدام الطرق اليدوية العادية حيث يتم الاثبات والترحيل و التبويب والتحليل والتلخيص واعداد القوائم والتقارير بواسطة المحاسب وتكون الدفاتر في شكل مجلدات او بطاقات او نحو ذلك وتصلح هذه الطريقة للوحدات الصغيرة حيث ضالة حجم المعاملات واقتصادا للنفقات او في مرحلة اختبار النظم المحاسبية المهمة لأول مرة.

2. **التشغيل باستخدام الحاسبات الالكترونية** : حيث يقوم المحاسب بتنفيذ بعض العمليات المحاسبية السابق بيانها باستخدام الوسائل الالية والالكترونية ويطلق على هذا جوازا بالمحاسبة الالية وتكون الدفاتر والبطاقات والسجلات في صور ملفات مغناطسية داخل ذاكره الكمبيوتر وتناسب هذه الطريقة الوحدات المتوسطة والكبيرة ولكن الاتجاه المعاصر هو استخدام الكمبيوتر في كافة الوحدات حتى الصغيرة لما له من فوائد ومزايا.

و لا يجب ان يفهم من ذلك انه يستغنى عن المحاسب بل مازال هناك بعض العمليات لا تستطيع ان تقوم بها الحاسبات الالكترونية مثل تجهيز البيانات وتصميم البرامج وتفسير المعلومات المحاسبية ولذلك لا يوجد نظام محاسبي يشغل بالكامل بواسطة تلك الحاسبات الالكترونية

ويحقق التشغيل الالكتروني لنظام المحاسبي العديد من المزايا ومن اهمها :

1- تحقيق الدقة و السرعة في تنفيذ العمليات المحاسبية وهذا بدوره يؤدي الى تقليل الاخطاء لقله تدخل العنصر البشري.

2- تخفيض تكلفة التشغيل المحاسبي بالمقارنة بتكلفة العنصر البشري

3- يقوم التشغيل الالكتروني للبيانات من نظم الضبط و الرقابة الداخلية

4- يسهل من تخزين البيانات والمعلومات بسرعه وبدقه

5- يسهل من الحصول على المعلومات بسرعه ودقه

6- يزيد من الثقة في المعلومات الخارجة.

اغراض النظام المحاسبي للوحدات غير الهادفة للربح

يهدف النظام المحاسبي في الوحدات الغير الهادفة للربح للحصول على معلومات محاسبية تساعد في اتخاذ الاقرارات الهامه لكي تتمكن من اداره اموالها بطريقه رشيده وصحيحة لغرض تحقيق اهدافها بكفائه وفعالية عالية وتقويم ادائها على فترات دوريه اذ يسهم هذا النظام بصوره عامه في تحقيق الاغراض التاليه:

1- يسهم في حمايه اموال الوحدة : ويتم ذلك من خلال الاثبات المالي للمعاملات اولا بأول في الدفاتر والسجلات اضافه الى الحصول على معلومات توضح حركه الموارد والايرادات والنفقات ومن الاساليب التي تمكن من الوصول الى حمايه الموال هو التصميم الدقيق والسليم لتنظيم المحاسبي

2- له دور بارز في بيان حقوق الوحدة والتزاماتها والتغيرات التي حدثت عليهما نتيجة المعاملات التي حدثت خلال الفترة المالية وهذا ما يطلق عليها بالدائنية والمديونية على اعتبار ان للوحده شخصي معنويه مستقله عن اداراتها

3- قياس اثر المعاملات التي حدثت خلال الفترة على حركه الاموال وما اسفر عنه من فائض او عجز للغرض القيام باتخاذ القرارات المناسبه بشأنها مثل القيام باستثمارات الاموال الفائضة ومعالجه العجز من خلال تنميه الموارد لتلك الوحدة

4- القيام بتحليل ايرادات ونفقات الوحدة حسب مصادرها وطبيعتها ومجالاتها والى غير ذلك لغرض المساعدة في التخطيط و الرقابة عليه والتقويم الاداء ليتم توجيه الموارد وترشيد النفقات

5- القيام بتحليل استثمارات اموال الوحدة في المشروعات التي تقوم بتقديم الخدمات والمنافع حسب المخطط وطبقا لنظم واللوائح

6- تقديم المعلومات في صورته تقارير ماليه دوريه لغرض مساعده الادارة في معرفه حركه التدفقات النقدية من موارد ومصاريف وبيان اثر ذلك على المركز النقدي والمالي للوحده في نهاية الفترة المالية اضافه الى الافصاح عن المشكلات والمعوقات التي تواجه الوحدة والسبل تذليلها

7- المساعدة في وضع الميزانيات التقديرية والتخطيطية للوحدة خلال المدة المقبلة وهذا يعد من الامور المهمة في التخطيط والرقابة والتقييم الاداء للوحدة وهذا من واجبات الادارة المالية الناجحة

الحسابات الختامية و القوائم المالية للوحدات غير الهادفة للربح

اولا- مفهوم الحسابات الختامية و الميزانية العمومية و القوائم المالية

تعتبر الحسابات الختامية و الميزانية العمومية و القوائم المالية من الاساليب المحاسبية لعرض المعلومات عن معاملات الوحدة خلال الفترة المالية كما تعتبر التقارير المالية و الايضاحات المرفقة جزءا متما لها لتعطي مزيدا من البيان و الايضاح عن معاملات الوحدة خلال فترة زمنية معينة

و ليس هناك نماذج موحدة و ثابتة لها بل تكيف حسب التغيرات المتحركة المحيطة و التي تختلف من زمان الى زمان و من مكان الى مكان و لكن هناك معايير عامة تحكم طريقة العرض و الافصاح و لقد اجتهدت بعض المجمع و المنظمات المهنية المعنية بالمحاسبة عن المنظمات غير الهادفة للربح في وضع نماذج لهذه الحسابات يمكن الاسترشاد بها في التطبيق العملي

ثانيا- اسس اعداد الحسابات الختامية و الميزانية العمومية للوحدات غير الهادفة للربح

من اهم الاسس العامة التي تضبط اعداد الحسابات الختامية و الميزانية العمومية المالية للوحدات غير الهادفة للربح ما يلي :

- 1- **الامانة:** يجب ان يكون المحاسب امينا فيما يعرض من بيانات و معلومات يفصح عما يجوز الافصاح عنه و يستتر من الاسرار ما يجب المحافظة عليه شرعا و يتجنب التدليس و الغرر و الجهالة حتى لا يؤدي الى احداث ضرر بالناس ممن لهم مصلحة بهذه الوحدات
- 2- **المصادقية:** و يقصد بها ان تكون البيانات و المعلومات الواردة فيها صادقة و تعتبر عن الحقيقة و الواقع في واقعة لا كذب فيها و لا غش لأنها بمثابة شهادة من معديها بمعنى ان لا يكون المحاسب كاذبا
- 3- **الدقة:** و يقصد بها احسان و اتقان العمل و الالتزام بالأحكام الفقهية و الاسس المحاسبية و النظم و اللوائح المقررة و يمكن للمحاسب الاستعانة باهل الخبرة و الاختصاص ان تطلب الامر كما له ان يستعين بالأساليب و الادوات العملية الحديثة التي تحقق الدقة و يطلق على ذلك في الفكر الاسلامي بالإتقان و الاحسان
- 4- **التوقيت:** و يقصد به ان تقدم الحسابات الختامية و الميزانية العمومية و القوائم و التقارير المالية في المواعيد المحددة لها دون تأخير حتى لا تفقد جدواها

- 5- **العدل الحياد:** و يقصد به الالتزام بالحق و تجنب المجاملات الشخصية فالحق احق ان يتبع و ذلك للمحافظة على حقوق للناس جميعا
- 6- **البيان و الوضوح :** و يقصد به الافصاح التام عن ما يجب الافصاح عنه و عدم اخفاء اي بيانات او معلومات ذات اثر هام على مستخدمي المعلومات المحاسبية و هذا كله في اطار المصلحة

ثالثا- خصائص المعلومات المحاسبية الواردة في الحسابات الختامية و الميزانية العمومية

و لقد وضحت هيئة المحاسبة و المراجعة للمؤسسات المالية الاسلامية مجموعة من الخصائص التي يجب ان تتوافر في المعلومات المحاسبية وفقا للمنهج الاسلامي يمكن ان تطبقها الوحدات غير الهادفة للربح و من اهمها ما يلي:

اولا: الخصائص الاساسية:

1-**الملائمة:** ويقصد بها وجود علاقة وثيقة بين المعلومات المحاسبية والاعراض التي تعد من اجلها وتساعد في اتخاذ القرارات وتحقيق الملاءمة بتوافر الصفات الآتية:

- **القدرة على التنبؤ:** اي دراسة الماضي والحاضر لغرض القيام بعمليات تنبؤيه في اتخاذ القرارات في المستقبل

-**التغذية العكسية:** وهي العوائد التي يعاد ضخها الى النظام لغرض تصحيح مساره او تطويره

-**التوقيت الملائم:** اي الحصول على المعلومة في الوقت المناسب

2-**الموثوقية المعلومات:** اي يجب ان تكون المعلومة محل ثقة لدى المستخدم وتنصف :

-**التمثيل الصادق:** اي ان تبدء بالشك وتنتهي باليقين (ان تكون المعلومات معبره بصوره صادقه)

-**القابلية لتحقيق من المعلومات:** اي المعلومات التي توصل اليها المحاسب معين باستخدام طرق قياس يمكن ان يتوصل اليها محاسب اخر بنفس طرق القياس

- **الحياد:** اي تقديم المعلومات دون تمييز جهة على جهة اخرى

ثانيا: الخصائص الثانوية للمعلومات :

1-قابلية المعلومات لمقارنه : ويقصد بذلك ان تساعد المعلومات المحاسبية مستخدميها على المقارنة بين الفترات او بين الانشطة المختلفة ويتطلب تحقيق ذلك ثبات وحده القياس حتى تكون المقارنة موضوعيه

2- الثبات: ويقصد بذلك الثبات في تطبيق طرق واساليب قياس والعرض والافصاح من فتره الى اخرى وان حدث تغير فيها للضرورة معينه يجب الافصاح عن ذلك في التقارير والايضاحات المتممة.